

تقديم

يرتبط نجاح المنشآت الصناعية والتجارية في تحقيق الأهداف التي تنشدها بعوامل متعددة ومتنوعة. ومن أهم هذه العوامل توفير ما تحتاج إليه من مستلزمات الإنتاج (كالمواد، والمعدات، والآلات ..، إلخ) بالكمية والجودة المناسبين، وبالسعر والوقت المناسبين أيضاً، وهذا ما يطلق عليه في مجال إدارة الأعمال مصطلح وظيفة الشراء. ومن العوامل الأخرى الهامة والمؤثرة أيضاً هي تخزين مستلزمات العمل الإنتاجي والمحافظة عليها من التقادم والتلف، وتوفيرها للجهات ذات الحاجة إليها في المنشأة عند طلبها، وهذا ما يطلق عليه مصطلح وظيفة التخزين.

وتتبع أهمية موضوع الشراء والتخزين من حيث كونهما وظيفتان أساسيتان من وظائف المنشأة، إذا أحسن تخطيطهما وتنفيذ المهمات المناطة بهما بنجاح، أمكن للمنشأة أن تحقق من ورائهما وفورات كبيرة. فتوفر المستلزمات في الوقت المناسب وتخزينها تخزيناً سليماً، يضمن استمرار العمل الإنتاجي في المنشأة، ويجنبها خطر التوقف عن العمل. كما أن توفير المستلزمات بالجودة المناسبة يساعد المنشأة على تقديم منتجات ذات جودة عالية، في حين توفير المستلزمات بالسعر المناسب

يحقق للمنشأة وفورات مالية كبيرة تساعد على تخفيض سعر البيع، ومن ثم عرض منتجاتها بأسعار تنافسية في السوق.

إن النجاحات التي أظهرت المداخل الحديثة في الإمداد والتخزين وبخاصة في العقد الأخير من القرن الماضي دفعت بالكثير من المنظمات الكبيرة في العالم إلى هيكلة عمليات الشراء والتخزين أو إعادة هيكلة وظائف إدارة الإمداد والتخزين على أسس جديدة تأخذ بالحسبان كافة الأساليب والطرائق الجديدة في إدارة المواد.

فلم يعد التصير في أداء وظيفة الشراء أو وظيفة التخزين قاصراً في آثاره على هاتين الوظيفتين، بل يتعداهما إلى جميع وظائف المشروع الأخرى للترابط الوثيق بين جميع الوظائف كحلقات في سلسلة واحدة.

وبصفة عامة فإن أهمية الشراء والتخزين ترتفع بصورة حاسمة وبتزايد نتيجة لتطور طرائق وأساليب ونظم الإنتاج في المصنع الحديث حيث أن نجاح المنشأة الصناعية أصبح لا يحدد بكفاءتها في عملية الصنع بالاستخدام الأمثل لعناصر الإنتاج بل يرتبط ويتعلق بكفاءتها في عملية الشراء والتخزين.

ففي المنشأة الصناعية البدائية كان نجاح المنشأة يرتبط بكفاءتها في عملية .

ونود الإشارة في هذا التقديم إلى أننا سنركز على عرض مفهوم وظيفتي الشراء والتخزين في المنشأة الصناعية، نظراً لشموليتهما

وطابعهما العام، الذى يشمل الكثير من جوانب الشراء والتخزين وأسسهما وقواعدهما العملية فى المنشأة التجارية.

كما نود الإشارة إلى أننا قد اعتمدنا فى إعداد هذا الكتاب على ما قدمه بعض الكتاب العرب والأجانب من أفكار قيمة فى هذا المجال، كان لها الأثر الكبير فى إخراج هذا المؤلف بصورته هذه، وقد أضفنا إلى هذه الأفكار بعض الآراء التى رأيناها ضرورية لاستكمال عرض جميع جوانب الموضوع، ليكون أكثر تكاملاً. هذا وقد قسمنا الكتاب إلى قسمين : الأول وتناول موضوع الشراء، والثانى تناول موضوع التخزين، مراعين التكامل بينهما.

وبعون الله، فقد تم إنجاز هذا الجهد المتواضع "إدارة الشراء والتخزين" للمساهمة فى إعانة الباحث العلمى والطالب فى التعريف على المفاهيم الأساسية والأنشطة الرئيسية التى تدخل فى مجال المشتريات والتخزين.

والله ولى التوفيق ،،